المشروعة للشعب الفلسطيني ستكون مصر على استعداد للاضطلاع العربي المنبثق من هذه البنود بعد مشاورات مع الاردن وممثلي الشعب الفلسطيني » (٧) ٠

وبالنظر الى المعارضة الواضحة التي اعربت عنهـــا منظمـة التحريـــر الفلسطيني (نيابة عن الشعب الفلسطيني ككل) وزعماء الضفة الغربية وغـزة (نيابة عن ذلك القسم من الشعب الفلسطيني المعني بصورة مباشرة) للصيغـة الفلسطينية المنبثقة عن قمة كامب ديفيد ، فان اية محاولة يقوم بهـــا الرئيس السادات لتطبيق ذلك التعهد الاحادي الجانب تهزأ من أي ادعاء بان الترتيبات التي قد تنبثق عن العمليات التي ابتدأتهـا كامب ديفيـد تمثـل ارادة الشعب الفلسطيني او تستجيب لمطامحه او تصون حقوقه ومصالحه ٠

٤ ـ الانتخابـات « الحـرة » تحت الاحتـلال العسكري الاجنبي : لقـد سبـق للولايات المتحـدة ومصر واسرائيـل ، في « اطار العمـل مـن اجـل السلام » المنبثق عن كامب ديفيد ، ان اتفقت على ان الانتخابات لسلطة « الحكم الذاتي » ستجري تحت الاحتلال الاسرائيلي وفيما تستمر الحكومة العسكريـة الاسرائيلية في ممارسة السلطـة الوحيدة في الضفة الغربية وغـزة ٠ ولا يوجد اي شرط لانسحاب الحكومة العسكرية الاسرائيلية قبل الانتخابات ، او علـى الاقل لتعليق الحكم العسكري الاسرائيلي خلال الحملة الانتخابية والانتخابـات الفعليـة ٠

كما لا يوجد ثمة شرط للاشراف الدولي غير المتحيز من اجل صيانة حريـة العملية الانتخابية ، وسلامة نتائج الانتخابات ، او حرية التعبير خلال الحملـة الانتخابية ٠

٥ ـ تحديـدات قانونيـة اضافيـة : وهكـذا فـان سلطة « الحكـم الـذاتـي » المعاقـة قبـل ولادتهـا ـ نظـرا الى ان سلطاتها ومسؤولياتها سيحددهـا آخـرون ، وكذلـك نظـرا الى ان الانتخابـات ستجـري تحت احتلال عسكري اجنبي دون اشراف دولي ـ هي معاقة حتى اكثر من ذلك نتيجة لشروط الزامية معينة في اتفاقية كامب ديفيد ، من شأنها ان تضع تحديـدات اضافية تشل استقلالها ٠ فقد اشترط بصورة واضحة في « اطار العمل من اجل السلام » ان « هذه الترتيبات الجديدة » يجب ان « تعطي الاعتبار اللازم لكل من مبدأ حكم الذات لسكان هذه الاراضي ولاهتمامات الامن الشرعية لكل مـن الاطراف التي يشملها النزاع » ٠ وهكذا ، على سبيل المثال ، « ستشترك القوات الاسرائيلية والاردنية في دوريات مشتركة وفي تقديم الافراد لتشكيل مراكـز مراقبة لضمان امن الحدود » ٠